مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الجمعة 11 أغسطس 2023

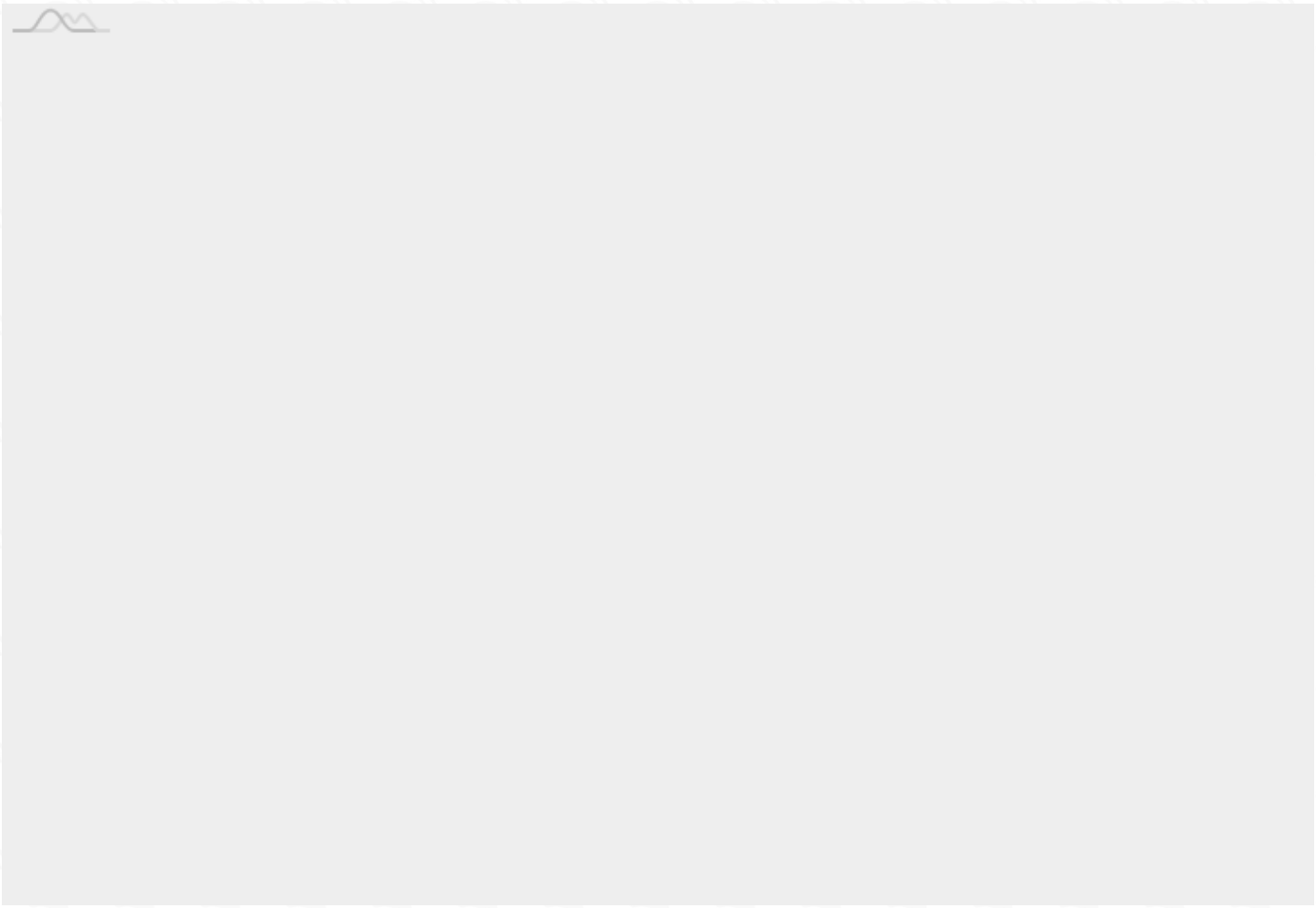

بلومبرج: سيتي جروب تخفض نظرتها المتفائلة للسندات المصرية بسبب المخاطر «المرتفعة»

(اقتصادي . بلومبيرغ)

اهتمت وكالة بلومبرج الأمريكية بخفض مجموعة سيت جروب الامريكية لنظرتها المتفائلة بشأن السندات المصرية المقومة بالدولار مستشهدة بالمخاطر المرتفعة أمام مصر في هذا الشأن.

وقالت الوكالة إن مجموعة سيتي جروب تراجعت عن نظرتها المتفائلة بشأن السندات المصرية بسبب القلق بشأن التقدم البطيء في بيع أصول الدولة التي تعاني من ضائقة مالية.

خطة قاصرة

وتنقل الوكالة الأمريكية عن استراتيجيين في البنك الذي يتخذ من نيويورك مقرًا له قولهم إنهم خفضوا نظرتهم المتفائلة لأداء الديون المصرية، مستدلين على ذلك بالقول إن خطة الخصخصة في البلاد «قاصرة عن تحقيق الأهداف». وقال صندوق النقد الدولي إنه ينتظر رؤية صفقات خصخصة لأصول الدولة ومرونة حقيقية في العملة المصرية قبل إجراء المراجعة الأولى لبرنامج إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار.

وكتب الاستراتيجيون، بمن فيهم إريك أولوم ولويس كوستا، في مذكرة: «لا تزال المخاطر غير النظامية (غير المرتبطة بالسوق) مرتفعة في مصر». وأضافوا أن « احتمال تأجيل اتفاق صندوق النقد الدولي آخذ في الازدياد حيث يبدو أن وتيرة الخصخصة غير كافية للوفاء بمعايير الأداء الكمي».

بين الأسوأ أداءً

وتلفت الوكالة إلى أن ديون مصر بالدولار من بين الأسوأ أداءً في الأسواق الناشئة هذا الشهر، ذلك أنها خسرت حوالي 3٪. وتفوقت الأوراق المالية على معظم أقرانها في يوليو حيث وافقت الحكومة على بيع 1.9 مليار دولار من أصول الدولة لتجديد خزائنها.

تكافح مصر لاستعادة الوصول إلى التمويل الدولي حيث يجري تداول عديد من السندات الدولارية عند مستويات مقلقة لا تقل عن 10 نقاط مئوية على عوائد سندات الخزانة الأمريكية. وتواصل وكالة موديز مراجعة لخفض تصنيف مصر غير الاستثماري - والذي بدأ في مايو - حيث تزن التقدم المحرز في أجندة الإصلاح الحكومية مقابل عوامل تشمل أدلة على مزيد من الضعف في السيولة الخارجية.

وتعد صفقة صندوق النقد الدولي مكونًا حيويًا لجهود مصر لتحويل الاقتصاد الذي انزلق إلى أزمة بسبب موجات الصدمة التي خلفها الغزو الروسي لأوكرانيا. ودفع التضخم الأسرع على الإطلاق خلال الشهرين الماضيين البنك المركزي إلى رفع أسعار الفائدة على نحو غير متوقع قبل أسبوع.

وقال الاستراتيجيون إن سيتي جروب لا تزال متفائلة بشأن السندات المصرية المستحقة 2029 لأن أي إعلان عن صفقات إضافية يمكن أن يعزز الائتمان.

أسوشيتد برس: بعد فقدان المئات في غرق سفينة المهاجرين قبالة سواحل اليونان، التعرف على الموتى يسير بوتيرة بطيئة ومؤلمة

(سياسي . أسوشيتد برس)

بعد ما يقرب من شهرين من غرق سفينة صيد متداعية مكتظة بأشخاص متجهين من شمال إفريقيا إلى إيطاليا في وسط البحر المتوسط، ما أسفر عن مقتل المئات، لا يزال الأقارب يبحثون بشكل محموم عن أحبائهم بين المفقودين والموتى، وفق ما جاء في تقرير لوكالة أسوشيتد برس.

استعرض تقرير لوكالة أسوشيتد برس الآلم الذي يكابده أهالي وأصدقاء ضحايا القارب الغارق قبالة سواحل اليونان قبل شهرين تقريبًا مع الوتيرة البطيئة للتعرف على جثث الضحايا.

وتشير الوكالة في مستهل تقريرها إلى أنه وبعد ما يقرب من شهرين من غرق سفينة صيد متداعية مكتظة بأشخاص متجهين من ليبيا إلى إيطاليا في وسط البحر المتوسط، والذي أسفر عن مقتل المئات، لا يزال الأقارب يبحثون بحثًا محمومًا عن أحبائهم بين المفقودين والموتى.

لا تزال هناك أسئلة عدة حول استجابة السلطات اليونانية وكيف ولماذا بالضبط انقلب القارب، الذي كان يقل ما يقدر بنحو 750-500 شخصًا معظمهم من باكستان وسوريا ومصر، وغرق في الساعات الأولى من يوم 14 يونيو فيما أصبح أحد أكثر حوادث سفن المهاجرين دموية في البحر المتوسط.

وانتُشل 104 أشخاص فقط من البحر أحياء - جميعهم رجال وفتيان، إلى جانب 82 جثة، واحدة منها فقط لامرأة. وغرق الباقون، بمن فيهم النساء والأطفال، في أحد أعمق أجزاء البحر المتوسط. ومع أعماق تبلغ حوالي 4000 متر في تلك المنطقة، فإن أي استعادة للقارب أو ضحاياه تبدو شبه مستحيلة.

عملية في غاية الإيلام

وقالت الوكالة إن عملية التعرف على الموتى وتحديد من كان بالضبط على متن القارب هو عملية بطيئة ودقيقة وفي غاية الإيلام.

بحلول 7 أغسطس، جرى التعرف على حوالي 40 من الجثث التي انتُشلت من خلال عملية مضنية تجمع بين تحليل الحمض النووي وبصمات الأصابع والمقابلات مع الناجين والأقارب، حسبما قال الجنرال بانتيليس ثيميليس، قائد فريق تحديد هوية ضحايا الكوارث في اليونان، لوكالة أسوشيتيد برس.

وقال إن المهمة معقدة بسبب نقص المعلومات حول من كان على متن القارب، وحقيقة أن الكثير منهم كانوا من بلدان، بسبب الحرب والاضطرابات المدنية، يكافح أقاربهم فيها لتقديم عينات الحمض النووي.

فيما يخص بعضهم، فإن عدم وجود جثة لدفنها يعني أنهم يحملون الأمل، مهما كان غير محتمل، في أن أحبائهم لا يزالون على قيد الحياة بطريقة ما.

قال محمد دياب، الذي فقد ابنه عبد الرحمن البالغ من العمر 21 عامًا منذ أن غرق القارب: «في قلبي أشعر أن ابني على قيد الحياة، ولا أصدق حتى 1٪ أن ابني قد مات»، وأضاف:«أنا لا أفكر في هذا حتى».

في سعيه الذي دام شهرين تقريبًا من أجل ابنه، استنفد دياب خياراته تقريبًا. قدم عينة من الحمض النووي من خلال اللجنة الدولية للمفقودين، وأرسل أقاربه إلى اليونان، ويقضي ساعات على هاتفه، في إجراء المكالمات ومشاهدة وإعادة مشاهدة مقاطع فيديو للناجين على وسائل التواصل الاجتماعي.

يتشبث دياب من مخيم للاجئين الفلسطينيين الفقير في لبنان على مشارف بيروت بأمل ضعيف: لحظة وجيزة في مقطع فيديو لما بعد غرق القارب مباشرة، عندما يُنقل رجل يشبه ابنه إلى مستشفى في مدينة كالاماتا جنوب اليونان.

على الرغم من أن التحقيقات في المستشفى ومع السلطات اليونانية لم تسفر عن شيء، إلا أن دياب يصر على أن ابنه قد يكون في غيبوبة أو مسجونًا وغير قادر على الاتصال بأسرته.

لكن جميع الناجين المصابين خرجوا من المستشفى منذ فترة طويلة، والناجون التسعة الذين اعتقلتهم السلطات اليونانية بوصفهم مهربين مشتبه بهم جميعهم مصريون. اسم عبد الرحمن دياب ليس من بينهم.

وأشارت الوكالة إلى أن التفكير في فقدان ابنه الأكبر أمر لا يطاق. لذلك يتمسك دياب بشدة بالأمل في أن عبد الرحمن بطريقة ما، في مكان ما، لا يزال يتنفس ولا يزال على قيد الحياة.

قال: «إيماني باالله أكبر».

وتيرة بطيئة

وفي أثينا، يواصل أعضاء فريق تحديد هوية ضحايا الكوارث ببطء عملية تجميع هويات الجثث، وفقًا للوكالة.

قال ثيميليس إن الفريق لا يزال يتلقى نتائج اختبار الحمض النووي من أقارب محتملين في الخارج. وسيظل الخط الهاتفي الساخن بست لغات الذي أطلقته السلطات اليونانية بعد الكارثة يعمل لمدة شهرين آخرين على الأقل، على الرغم من أن المكالمات أصبحت الآن قليلة ومتباعدة.

قال ثيميليس إن حدثًا دوليًا للإصابات الجماعية «يتطلب إجراءً تحقيقيًا جيدًا يستغرق وقتًا طويلاً، بإصرار وصبر، حتى يتمكن المعنيون من جمع معلومات عن الأشخاص المفقودين. وهذا أمر أساسي. ومَن هم حقا الاشخاص الذين قد يكونون على متن القارب ؟»

يعتمد فريقه، الذي تأسس في عام 2018، على موظفين من مجموعة متنوعة من الخدمات حسب الحاجة، بما في ذلك إدارة الإطفاء والأطباء الشرعيين والمترجمين والشرطة. وكان هذا الفريق هو الذي استُدعي للتعرف على رفات أكثر من 50 شخصًا قتلوا في كارثة السكك الحديدية في 28 فبراير في وسط اليونان.

قال ثيميليس إن عمل فريقه إنساني في المقام الأول وأنه «منفصل عن أي شيء آخر وليس له وظيفة سوى العمل الإنساني لتحديد ضحايا الكوارث».

قال ثيميليس إن باكستان أرسلت بالفعل مئات نتائج اختبار الحمض النووي للمساعدة في عملية تحديد الهوية. وفي البلدان التي تثير فيها المقابلات مع الأقارب المقربين وجمع الحمض النووي مشاكل، يضطلع الصليب الأحمر

والهلال الأحمر بهذا الدور.

وتلفت الوكالة أن دياب لايزال يحدوه الأمل في العثور على ابنه المفقود. وطالما ليس لديه تأكيد على موته، فلا يزال بإمكانه التمسك بالاعتقاد بأن ابنه سيعود يومًا ما إلى المنزل.

وقال دياب «ما زال لدي أمل ولن أفقد الأمل حتى أرى جثته. ما زلت آمل أن أراه وأسمع صوته».

ميدل إيست أي: مصر ترفض الطلبات الأمريكية لتسليح أوكرانيا

(أمني وعسكري . ميدل إيست آي)

استعرض موقع ميدل إيست أي ما جاء في تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية والتي كشفت فيه مقاومة مصر لمطالب أمريكية للقاهرة بتسليح أوكرانيا.

ورفضت مصر عدة طلبات من الولايات المتحدة لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا، مؤكدة إلى أي مدى ترغب القاهرة في الحفاظ على موقف محايد بشأن الحرب في أوروبا، على الرغم من تلقيها مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية الأمريكية.

خطط سابقة

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال يوم الجمعة أن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن تلقى ردا «غير ملزم» في مارس عندما طلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إرسال أسلحة إلى أوكرانيا.

وخطط السيسي في البداية تزويد عدو أوكرانيا، روسيا، سرًا بـ 40 ألف صاروخ، وطلب من المسؤولين إبقاء الصفقة سرية «لتجنب المشاكل مع الغرب»، بحسب ما كشفت مجموعة من الوثائق الأمريكية السرية المنشورة على تطبيق ديسكورد، وهو تطبيق دردشة شائع لمحبي ألعاب الانترنت.

كشفت مجموعة أخرى من الوثائق المسربة أن مصر تراجعت لاحقًا عن تلك الخطة وسط ضغوط أمريكية ووافقت على إنتاج ذخيرة مدفعية لأوكرانيا، وفقًا لصحيفة واشنطن بوست.

وقالت وول ستريت جورنال إن واشنطن طلبت من مصر إعطاء أوكرانيا قذائف مدفعية وصواريخ مضادة للدبابات وأنظمة دفاع جوي وأسلحة صغيرة. منذ اجتماع أوستن مع السيسي، وقدم كبار المسؤولين الأمريكيين طلبات متعددة للقاهرة لمتابعة الطلب دون جدوى.

رفض مصري

وبحسب وول ستريت جورنال، يقول المسؤولون المصريون في الجلسات الخاصة إنهم لا يعتزمون إرسال أسلحة إلى أوكرانيا.

مصر ليست وحدها من بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي رفضت الدعوات الأمريكية بقطع العلاقات

مع روسيا ومساعدة أوكرانيا. فقد قامت تركيا، التي حاولت وضع نفسها بوصفها وسيطًا في الصراع، بأعمال سريعة مع روسيا وسط العقوبات الأمريكية. وفي غضون ذلك، رحبت الإمارات بتجار النفط الروس في إمارة دبي البراقة.

لكن رفض مصر ملحوظ لأن القاهرة تعتمد بشدة على الولايات المتحدة في المساعدات العسكرية. وتتلقى مصر حوالي 1.3 مليار دولار سنويًا، مما يجعلها ثاني أكبر متلقي للمساعدات الأمريكية بعد إسرائيل.

ويأتي الجزء الأكبر من هذا الدعم من خلال برنامج يسمى التمويل العسكري الأجنبي. وتحتفظ الولايات المتحدة بأموال مخصصة لمصر في بنك الاحتياطي الفيدرالي بنيويورك، وتقوم وزارة الدفاع بعمليات شراء من مقاولي الدفاع الأمريكيين نيابة عن مصر باستخدام الأموال بالتعاون مع مسؤولي الدفاع في القاهرة.

العلاقات بين السيسي وبوتين مستمرة

ولفت الموقع إلى أن السيسي أنفق الكثير على مشتريات الأسلحة منذ وصوله إلى السلطة في انقلاب عام 2013 الذي أطاح بسلفه المنتخب ديمقراطيا محمد مرسي.

استمرت المشتريات على الرغم من معاناة مصر من أزمة اقتصادية حادة شهدت مواجهة البلاد نقصًا في العملات الأجنبية وتضخم مزدوج الرقم أدى إلى فقر الطبقة المتوسطة المصرية.

في وقت سابق من هذا العام، منحت الولايات المتحدة شركة بوينج عقدًا بقيمة 426 مليون دولار لإنتاج 12 طائرة هليكوبتر جديدة من طراز شينوك لسلاح الجو المصري. وفي مارس، أخبر الجنرال فرانك ماكنزي، القائد الأعلى السابق للقوات في الشرق الأوسط، الكونجرس أن الولايات المتحدة تخطط للموافقة على بيع طائرات مقاتلة من طراز أف 15 إلى مصر.

ولفت الموقع إلى أن الولايات المتحدة ومصر شريكان أمنيان رئيسان، لكن السيسي سعى إلى تنويع شبكة القاهرة، وأبرم صفقات مع فرنسا وروسيا. وبين عامي 2017 و 2021، كانت موسكو أكبر مزود منفرد للأسلحة للبلاد، حيث كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتطلع إلى التحوط من الاعتماد على الولايات المتحدة.

ومع اندلاع الحرب في أوكرانيا والتوترات في صناعة الأسلحة الروسية، أشار مسؤولون أمريكيون كبار إلى أن هناك فرصة للتأثير على الكرملين.

لكن السيسي أظهر القليل من الرغبة في قطع العلاقات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وحضر قمة القادة الأفارقة في سان بطرسبرج في يوليو. وفي غضون ذلك، واصلت مصر شراء غالبية قمحها من روسيا، مع ارتفاع الواردات الروسية بالفعل وسط الحرب في أوكرانيا.